

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصيام(1) المجلس الاول .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الاول من شرح كتاب الصوم من مختصر القاضي ابي شجاع رحمة الله تعالى وفي الدروس اللي فاتت انتهينا بفضل الله تعالى من الكلام عن كتاب الزكاة شرع الشيخ رحمة الله تعالى في الكلام عن الصوم - 00:00:12

اعتبارا بحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما الذي رواه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:00:29

وایتاء الزكاة وصوم رمضان فاتى النبي عليه الصلاة والسلام بالصوم بعد الزكاة فكذلك جرى الاصحاب بترتيب كتبهم يبدأون اولا بالطهارة باعتبار ان الطهارة مفتاح الصلاة ثم يتكلمون عن الصلاة ثم عن الزكاة ثم عن الصوم ثم يختتمون - 00:00:48

ربع العبادات بالكلام عن الحج وقال الشيخ رحمة الله تعالى كتاب الصوم الصوم في اللغة هو الامساك يقال صام الرجل عن الكلام يعني امسك عنه وسكت ومنه قول مريم عليها السلام اني نذرت للرحمه صوما - 00:01:13

فلن اكلم اليوم انسيا يعني سكتوا والصوم في الشرع هو الامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية طب لماذا قلنا بنية؟ لأن الصيام عبادة. فالابد فيه من نية علشان يتميز - 00:01:35

عن الشخص الذي ترك الاكل والشرب لانه لا يشتته الصورتان واحدة لكن الذي يفرق بين الصائم وبين غيره هو امر النية ما احنا عرفنا قبل كده ان النية تفرق بين ما هو عادة وبين ما هو عبادة - 00:01:56

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فالصوم في الشرع الامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية الصيام هذا - 00:02:15

ما محله ما وقته؟ وقته هو شهر رمضان ولهذا نقول صوم رمضان واجب على المسلمين وهذا دل عليه القرآن والسنة والاجماع بحيث انه لو انكر ذلك احد كفر منكر فرضية الصيام في رمضان هذا كافر - 00:02:30

لان هذا مما علم من الاسلام بالضرورة شهر رمضان الذي اوجب الله عز وجل علينا صيامه يثبت باحد امرین الامر الاول رؤية الهلال الامر الثاني اتمام عدة شعبان مثال ذلك اذا كان اليوم - 00:02:51

التاسع والعشرين من شعبان فاننا ننظر بعد المغرب الى الهلال فلو شاهدنا الهلال وهنا سنصوم من الغد واذا لم نشاهد الهلال لاي سبب سواء كان الجو صحو او غيم فحينئذ - 00:03:10

نعتبر شهر شعبان ثلاثين يوما فيكون الغد هو المتمم لشهر شعبان وبعد ذلك يكون اول ايام رمضان واحنا عارفين ان الشهر الهجري اما ان يكون تسعه وعشرين واما ان يكون ثلاثين - 00:03:31

لا يمكن ان يكون اقل من ذلك ولا يمكن ان يكون اكثر من ذلك فالقصد الان انا ننظر الى الهلال فاذا لم نره هنا نعتبر شهر شعبان ثلاثين يوما واذا - 00:03:49

لم نره واذا رأيناها هنا نقول هذا اول يوم من ايام رمضان فاذا رأينا الهلال فنقول هذا اول يوم من ايام رمضان واذا لم نرى الهلال

اتمننا عدة شعبان ثلاثين يوما - 00:04:05

رأينا الهلال او اتممنا عدة شعبان ثلاثين يوما ما الذي يترتب على ذلك؟ يترتب على ذلك وجوب الصوم. هل الصوم واجب على كل احد قال الشيخ رحمة الله تعالى وشرائط وجوب الصوم اربعة اشياء. الاسلام والبلوغ والعقل والقدرة على الصوم - 00:04:21
معنى هذا الكلام ان الصوم لا يجب الا بتوافر هذه الشروط الاربعة. اول هذه الشروط الاسلام فلا يجب الصيام على الكافر الاصلي واذا اسلم هذا الكافر لا يجب عليه قضاء ما فاته - 00:04:40

بخلاف المرتد المرتد يجب عليه الصوم. لكن لا يصح منه حتى يسلم ولهذا هذا المرتد لو رجع الى الاسلام مرة اخرى هنا يجب عليه قضاء ما فاته هنفرق بين المرتد وبين الكافر الاصلي - 00:04:57

فالشرط الاول من شروط الوجوب هو الاسلام. الشرط الثاني لوجوب الصوم البلوغ فلا يجب الصوم على الصبي والصبي اما ان يكون مميزا واما ان يكون غير مميز فلو كان مميزا - 00:05:16

وصام صح صومه واصيب على ذلك واذا كان غير مميز فهنا لا يصح صومه التمييز ما حده حد التمييز اذا بلغ سبع سنين او احسن الرد والخطاب واستطاع ان يقوم على شأنه الخاص - 00:05:32

لو صام هذا الصبي المميز فان صومه يصح ويتاب على ذلك ولو بلغ سبع سنين امر بالصوم يأمره الولي بالصوم كما يأمره كذلك بالصلة بالقياس النبي عليه الصلاة والسلام قال مروا اولادكم بالصلة لسبع - 00:05:56

فقاس الاصحاب على ذلك الصوم. قالوا كذلك لو بلغ سبع سنين فيأمره الولي بالصوم حتى يعتاد ويتدرب على الصوم فاذا بلغ عشر سنين ضرب لو ترك الصوم كما يضرب اذا ترك وتهاون في امر الصلاة - 00:06:17

فبنقول الشرط الثاني للوجوب وهو البلوغ الشرط الثالث وهو العقل فلا يجب الصوم على المجنون واذا صام المجنون لا يصح صومه باعتبار ان المجنون هذا ليس من اهل العبادة. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:35

رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عليه الصلاة والسلام المجنون حتى يفيق والصبي حتى يحتمل الشرط الرابع لوجوب الصوم وهو القدرة على الصوم حسا وشرعا لابد ان يكون قادرنا على الصوم حسا وشرعا. طيب ما معنى هذا الكلام - 00:06:55

بنقول القدرة على الصوم اما ان تكون حسية واما ان تكون شرعية القدرة الحسية يعني ان يكون من يطيق الصوم ويتحمل هذا الصيام بخلاف ما لو كان لا يتحمل الصيام - 00:07:14

جاء المريض او الشيخ الكبير الذي لا يستطيع ولا يقوى على الصوم ولو صام لحقته مشقة لا تحتمل وهنا نقول هذا الشخص غير قادر وبالتالي لا يجب عليه الصيام ويجب كذلك ان يكون قادرنا قدرة شرعية - 00:07:33

ما معنى القدرة الشرعية؟ يعني لا يوجد عذر شرعي يمنع من وجوب الصيام طيب هل عندنا اعزاز شرعية تمنع من وجوب الصيام؟
جوابه نعم. مثال ذلك الحيض وكذلك بالنسبة للنفاس - 00:07:54

الحائض والنفاس يمكن ان تصوم شهر رمضان ما عندهم عجز عن الصوم. لكن عندهم مانع شرعى من الصوم ولهذا بنقول القدرة على الصوم حسا وشرعا لانه قد يكون عنده القدرة الحسية لكن في نفس الوقت الشرع منعه - 00:08:09

من ذلك كما هو الحال في الحائض والنفاس. هذا الشرط الرابع من شروط الوجوب. طيب قبل ان ننتقل للمسألة بعدها هل يدخل في العجز الشرعي المسافر الجواب نعم يدخل في العجز الشرعي المسافر. اذا كان مسافرا سفرا طويلا - 00:08:30

هذا يستطيع الصيام لكن الشرع رخص له بالافطار فلهذا نقول السفر هذا مانع شرعى لوجوب الصوم ويدخل في ذلك ايضا الحامل والمريض لو قدرت الحامل على الصوم او المريض قدرت على الصوم - 00:08:48

لكن مع ذلك خافت على الولد. المرأة المريض لو صامت ربما لا يجد الولد لينا يأكله فهنا نقول الشرع رخص لك في ترك الصوم وهذا سيأتي ان شاء الله الكلام عنه بمزيد من التفصيل صيام اصحاب الاعذار. يبقى الخلاصة الان انه يشترط في الصيام - 00:09:08
القدرة الحسية والشرعية العجز الحسي كان كان شيئا كبيرا او كان مريضا العجز الشرعي ان كانت حائضا او نفساء او حاملا او مريضا او كان مسافرا. هؤلاء السبعة رغم انهم - 00:09:32

مسلمون بالغون عاقلون الا انه سقط عنهم وجوب الصوم لعجز الحسي او الشرعي شيء بيقول هنا وشرانط وجوب الصوم اربعة اشياء
الاسلام لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:09:49

قال والبلوغ والعقل للحديث رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم او الصبي حتى يحتمل والمجنون حتى يعقل قال والقدرة على الصوم لقول
الله عز وجل ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - 00:10:07

ثم شرع الشيخ بعد ذلك في الكلام عن اركان الصيام فقال الشيخ رحمة الله تعالى وفرائض الصوم اربعة اشياء لاصح انها شيئا
اركان الصوم امران فقط اثنان النية والامساك عن المفطرات - 00:10:25

طيب نبدأ نتكلم عن الركن الاول الذي هو النية فنقول احنا عرفنا قبل كده ان النية قصد الشيء مقتربنا بفعله طيب هل هذا الامر ينطبق
على الصوم لا الصوم مستثنى - 00:10:45

من هذا الامر بمعنى ايه؟ بمعنى ان الامر في الصيام فيه اختلاف النية فيه تتقديم على الصيام فلو صام المسلم صياما واجبا وجب
عليه ان ينوي من الليل والليلي بببدأ امته - 00:10:59

من غروب الشمس ويستمر الى قبيل طلوع الفجر قول لابد ان ينوي الصوم خلال هذه المدة الزمنية لا يجوز ان يقارن النية مع طلوع
الفجر زي مسلا ما يقارن النية مع تكبيرة الاحرام - 00:11:18

ويقارن النية مع غسل الوجه في الوضوء الامر في الصيام مختلف تماما فالقصد الان ان النية في الصوم متقدمة على الصوم وبعض
الاصحاب يقول هذا عزم وليس بنية هذا عزم اللي هو النية من الليل قالوا هذه ليس بنية في الحقيقة وانما هو عزم قام مقام النية -
00:11:34

لكن نقول هو نية لكن الامر هنا مستثنى لحديث حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت النية
من الليل الصيام قد يكون واجبا - 00:12:00

وقد يكون مندوبا فاذا كان واجبا فهنا يلزم امران يلزم القصد ويلزم كذلك التعين ما معنى القصد يعني ينوي في قلبه
انه يصوم رمضان او يصوم كفارة او يصوم نذرا - 00:12:14

ويشترط حينئذ في هذه النية من التبييت يعني لابد ان يكون ان تكون هذه النية من الليل وهنا مسألة احيانا في رمضان ينسى
الصائم النية من الليل فيدرك ذلك في الفجر - 00:12:34

فماذا يفعل حينئذ لابد ان يصوم يوما اخر ولابد ان يمسك طيلة النهار بمعنى انه مفطر ويلزمه قضاء هذا اليوم لكن مع كونه
مفطرا فانه لابد ان يمسك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات الى ان تغرب الشمس - 00:12:51

حتى لا ينتهك حرمة اليوم بشيء من ذلك تعظيمها لرمضان وتعظيمها زمان او هذا الزمان الشريف لذلك هنعرف ان شاء الله ان الشخص
لو جامع اهله في نهار رمضان مع القضاء هناك كفارة عظمى - 00:13:16

انه اتي كبيرة من كبائر الذنوب بانتهاكه لحرمة هذا اليوم نفس الكلام هنا بنقول مش معنى اللي هو مفطر يعني يأكل ويشرب. لابد ان
يمسک لانه غير معذور لابد ان يمسك لانه غير معذور - 00:13:35

ويقضي هذا اليوم بعد ذلك بخلاف المرأة الحائض او النساء هذه يستحب لها الامساك لكن لا يجب لا يحب وفي كل الاحوال طبعا
ستقضي هذه الايام بعد رمضان فبنقول سينوي من الليل - 00:13:52

ولابد من القصد والتعين كفارة ولا نذر ولا صيام رمضان الى اخره؟ وايضا لابد ان ينوي كل ليلة من ليالي رمضان. لا يكفي ان ينوي
اول ليلة فقط انه سيعصوم - 00:14:09

الشهر كما ذهب الى ذلك بعض العلماء كالامام مالك رحمة الله تعالى المذهب انه لابد ان ينوي في كل ليلة من ليالي رمضان ده اللي
ذكرناه متعلق بالصوم الواجب طب لو كان - 00:14:25

الصوم نفلا وهنا يجب القصد فقط يعني في قلبه الصيام هل يجب عليه التعين؟ لا لا يجب عليه التعين وان كان يستحب لكن هذا لا
يجب لا يجب عليه ان ينوي صيام عرفة - 00:14:40

لأنه لا يجب عليه ان ينوي صيام ستة من شوال. يكفي فقط ان يقصد الصيام ولو انتوى شيئاً من ذلك كان هذا مستحباً وهذا مسألة هل صوم النفل كصوم الفرض - [00:14:58](#)

بمعنى هل لابد من تبییت النیة من اللیل کما هو الحال بالنسبة لصوم الفرض نقول له دلت الادلة على ان صيام النفل اوسع من صيام الفرض بمعنى انه لا يجب ان يبییت النیة من اللیل. بل يجوز ان ينوي ولو بعد الفجر - [00:15:14](#)

ولو بعد طلوع الشمس الى الزوال يمكن ان ينوي خلال هذه المدة لكن طبعاً بشرط اخر وهو الا يتعاطى شيئاً من المفطرات يعني لو استيقظ من الفجر واكل وبعد ما اكل قال انا هانوي صيام بقیة اليوم - [00:15:37](#)

هذا لا يصح لابد ان يكون ممسكاً على المفطرات فاذا اراد ان يصوم او يكمل اليوم صائماً فهذا جائز كما فعل النبي صلی الله علیه وسلم في حديث عائشة هل عندکم من غداء - [00:15:59](#)

فقالت لا فقال اني اذا صائم الغداء اللي هو الفطار يعني اللي هو الطعام الذي يؤكل صباحاً ما كانش عنده فطار. فقال اني اذا صائم. كان هذا قبل الزوال ولهذا استثنى العلماء صيام النفل. فقالوا لو اراد ان يصوم النفل - [00:16:12](#)

فله ان ينوي قبل الزوال. بعد الزوال لا ما ينفعش لا ينوي لا فرض ولا نفي احنا عرفنا ان الزوال يعني وقت دخول صلاة الظهر يبقى هذا بالنسبة للرکن الاول الذي هو النیة في الصوم - [00:16:34](#)

الرکن السانی هو الامساک عن جميع المفطرات زي الاكل والشرب والجماع الى اخره وھنتكلم ايضاً عن المفطرات هذه بشيء من التفصیل عندنا مفطرات فترات الصوم تسعه اول هذه المفطرات وصول عین الى الجوف - [00:16:49](#)

وهنا نحتاج ايضاً الى توضیح ما معنی العین وما معنی الجوف العین هو الشیء الذي يمكن ان يحس باليد زي الطعام زي الشراب زي الحصی زي الاصبع كل ما يمكن ان يحس او يشاهد او نحو ذلك يلمز باليد - [00:17:10](#)

فهذا يسمی عیناً بخلاف غير العین فهذا لا يفطر بها الصائم زي الريح لو شم الصائم ریحا طيبة او ریحا کریھة لم يفطر بذلك لانها ليست عیناً طیب لو شم البخور - [00:17:29](#)

لا يفطر بذلك لانها ليست عیناً لو دخل البخار داخل الجسد لم يفطر بذلك لانها ليست عیناً فاذا الاكل والشرب وسائل الاعیان لو ابتلعها الصائم ونزلت في جوفه افطر بذلك - [00:17:50](#)

مش شرط يكون اكل وشرب بس لأن يقول وسائل الاعیان حتى لو كان شيء لا يؤكل لو ابتلع حصاه لا تؤكل افطر الا يفطر بذلك لو اطلع خیطه او ابتلع خرزة - [00:18:08](#)

افطر ايضاً بذلك طیب عرفنا معنی العین ما المقصود بالجوف الجوف يعني ان يكون الشیء مفتوحاً من الداخل يعني مجوفاً الانبوب هذا مجوف ولا مش مجوف اه مجوف لانه مفتوح من الداخل فيه حیز من الداخل - [00:18:23](#)

البالونة مجوافة ولا غير مجوافة؟ نعم مجوافة جذع الشجرة مجوف ولا غير مجوف وليس بمجوف. لاماذا لانه ليس مفتوحاً من الداخل فعلی ذلك لو عایزین نعرف الجوف في جسم الانسان او في جسد الانسان. ما هو المعدة - [00:18:44](#)

المعدة جوف الرأس جوف الحلقوم ايضاً جوف طیب اليد هل جد جوف لا ليست بجوف. الرجل ايضاً ليست بجوف فبنقول اول هذه المفطرات ان يدخل عیناً الى ما يسمی جوفاً - [00:19:07](#)

فلو ابتلع الانسان عیناً من فمه ووصل الى الحلقوم افطر مباشرة سواء وصل الى المعدة او لم يصل لو استنشق فوصل الماء اول قطرة التي استنشقها هذه الى الدماغ هنا - [00:19:31](#)

افطر بذلك ايضاً لو وضع قطرة في العین او اعطی او وضع مسلاً الكحل في اثناء الصيام هل يضره ذلك؟ لا لا يضره لاماذا لان العین ليست جوفاً العین ليست جوفاً. فلو وضع قطرة في العین فهذا لا يضر - [00:19:52](#)

بخلاف القطرة في الاذن هذه تضر طیب الان لو واحد حط بعض الكلمات على الجلد احنا عارفين الجلد فيه مسامات طب المسام هذا فيه فتحات تشرب الجلد الان هذه الكلمات هل يضره ذلك؟ برضه لا يضر لا يضره ذلك. ليه؟ لأن هذا ليس بجوف - [00:20:13](#)

فبنقول الجوف هو الجوف المنفتح بحسب الظاهر ولهذا بنقول العین ليست بجوف حتى لو وضع الانسان قطرة في عینه احس

بطعمها في فمه فهذا لا يضر لكن لا يبتلي بتناوله فم فهذا لا يضر - 00:20:37

لأنها لم تصل من خلال منفذ مفتوح لا يضره بذلك طيب لو ان انسانا جرح في رأسه او في بطنه فوضع الدواء على الرأس او البطن
فواصل هذا الدواء الى الباطن - 00:20:57

سواء في الرأس او البطن افطر ولا لا يفطر نقول افطر الصائم بذلك لانه يصدق على هذه الحالة ووصول عين الى الجوف شخص
آخر طعن نفسه بسكين في بطنه - 00:21:15

او في رأسه ووصل هذا السكين الى الدماغ افطر ولا لا يفطر نعم افطر بذلك لانه يصدق على هذه الحالة ووصول عين الى جوف لو
طعن نفسه بسكين في الفخذ - 00:21:29

حتى وصل الى العظم. افطر ولا لا يفطر على نفس التقصير احنا زكرناه لا يفطر لماذا؟ لأن الفخذ ليس بجوف ادخل دواء في يده او
في رجله فلا يفطر لأن اليد والرجل ليستا عضوا مجوفا - 00:21:46

الحقنة التي تؤخذ في الذراع هل تفطر؟ ايضا لا تفطر لأن اليد ليست مجوفة الحقنة الشرجية التي يدخلها الشخص داخل فتحة الدبر
افطر ولا تفطر هذه تفطر لأن فيها دخول عين الى الجوف - 00:22:08

طيب لو ادخل دواء في احليله الاحليل اللي هو الذكر بفتحة الذكر افطر بذلك ولا لأن؟ ايضا افطر بذلك لدخول عين الى ما يسمى
جوهه فينقول الان عرفنا ضابط العين - 00:22:32

وضابط الجوف وبالتالي لو توفر هذا الضابط افطر الصائم الا لم يفطر لهذا بنقول الابرة في العضل هذا لا يحصل بها الافطر
بخلاف الابرة الشرجية او الابرة في الاحليل فهذا يحصل به الافطر - 00:22:48

استنجي شخص فادخل طرف اصبعه في الدبر في اثناء الاستنجاء. افطر بذلك؟ نعم افطر بذلك لانه ادخل عينا الى ما يسمى جوفا ده
بالنسبة للمفتر الاول من المفترات. المفتر الثاني هو القيء متعمدا - 00:23:10

لو ان شخصا تعمد القيء ادخل اصبعه في فمه حتى يتقيا فتقىأ وهو صائم افطر بذلك طيب اذا غلبه القيء لم يتعمد ذلك شاهد مثلا
شيئا فحمله ذلك على القيء - 00:23:31

او اصبه مسلا ميكروب او شابه ما شابه في بطنه حمله ذلك على القيد فلا يفطر في هذه الحالة لانه لم يتعمد هذا القيد بنص كلام
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:50

الامر السادس من المفترات وهو الجماع الجماع من المفترات سواء حصل انزال في هذا الجماع او لم يحصل. المفتر الرابع وهو
انزال المني ولازم نفرق بين الجماعة وبين انزال المني. فلو المني قد ينزل بغير جماع - 00:24:08

زي الاستمناء ولو انه انزل المني عن تعمد فان صومه يبطل بذلك بخلاف ما لو نزل المني هذا عن غير تعمد لأن كان محتملا وهنا لا
يفطر فينقول انزال المني هذا - 00:24:27

مفتر من جملة المفترات مثل ذلك الاستمناء وهنا يفطر طيب لو كان انزال المني حصل من غير استمناء نزل المني عن مثلا تقبيل
فلو نزل المني عن تقبيل نقول هنا نزل المني عن مباشرة - 00:24:49

وبالتالي يحصل الفطر بذلك. بطل الصوم اما لو نزل المني من غير مباشرة فهنا لا يفطر كمن لمس زوجته من وراء حائل فخرج منه
مني فلا يفطر لوجود الحي نام فاحتلم - 00:25:13

ايضا لا يفطر لعدم وجود الملامسة فينقول اذا خروج المني اما ان يكون باستمناء واما ان يكون بغير استمناء. اذا كان باستمناء بطل
صوم. اذا كان بغير استمناء فننظر لو كان قد نزل عن مباشرة - 00:25:33

فهنا يبطل الصوم لو كان قد نزل عن غير مباشرة فلا يبطل الصوم لكن ننتبه لهذه المسألة. لو ان انسان لو ان انسانا اعتاد من نفسه
ذلك يعني علم من نفسه انه لو مس امرأته ولو من وراء حائل انزل - 00:25:50

فعمل ذلك بطل صوم ولا لا يبطل صومه؟ بطل صومه طيب انسان يعلم من حاله انه لو نظر الى امرأة حال الصوم انزل ففعل بطل
صومه بذلك ويجب عليه قضاء هذا اليوم لو كان الصوم واجبا. طبعا مع الاثم - 00:26:08

لو ان انسانا يعلم انه لو تكلم مع امرأته بشهوة ربما انزل يبقى هنا طالما انه يعلم من نفسه ذلك ففعل فهنا ايضا يبطل الصوم. بخلاف ما لم يكن عالما بحاله في هذه في هذا الامر - [00:26:29](#)

يعني حصل في مرة فحصل ذلك فنقول هذا عن غير مباشرة وبالتالي لا يبطل الصوم. ما حكم التقبيل حال الصيام التقبيل حال الصيام نقول على الحرمة اذا كانت تحرك الشهوة. اما اذا لم تحرك الشهوة - [00:26:47](#)

فخلاف الاولى احنا بنقول على الحرمة اذا كانت تحرك الشهوة هل يبطل بها الصوم الا اذا انزل الشخص بسببها. لان هذا انزال عن ايه عن مباشرة - [00:27:08](#)

يبقى نفرق بين المسائل اللي احنا زكرناها الان. الان الانزال على المباشرة يكتب بها الصوم مباشرة الانزال عن غير مباشرة لا يبطل بها الصوم الا لو علم الانسان من نفسه انه - [00:27:22](#)

انزل او انه سينزل. لو فعل ذلك ففعل. يبقى هنا مقصرا ولا مش مقصرا فيه تقصير فلابد ان يصوم يوما اخر مع بطلان هذا اليوم والاثم ايضا كما ذكرنا طيب هذا فيما لو خرج المني؟ طب لو خرج - [00:27:36](#)

ما ذي هل يفطر خروج الماني لا يفطر بخروج المسجد لو ان انسانا جامع اهله من الليل واصبح جنبا هل الجنابة تؤثر في صحة الصوم او شخص احتلم فاصبح جنبا - [00:27:55](#)

هل الجنابة هذه تؤثر في صحة الصوم؟ لا تؤثر الجنابة في صحة الصوم فالطهارة ليست من شروط صحة الصوم ولها لو اصبح جنبا واكملا صومه يغتسل من اجل ان يصلى ويكملا صومه. امرأة - [00:28:18](#)

طهرت من الليل فانتوت الصيام لكنها لم تغتسل من الحيض الا بعد طلوع الفجر ما حكم صومها؟ صومها صحيح. فالطهارة ليست شرطا لصحة الصوم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجامع اهله ويصبح جنبا ويؤمن صومه - [00:28:37](#)

كما روت عائشة وام سلمة رضي الله تعالى عنهم. ولما بلغت عائشة ما كان يفتري به ابو هريرة من بطلان الصوم انكرت عليه ذلك اشد الانكار الامر الخامس من مبطلات الصوم - [00:28:58](#)

وهو الردة لو ان شخصا ارتد عن الاسلام عيادا بالله ولو للحظة ثم رجع الى الاسلام نقول صيامك باطل. لابد ان تقضي هذا اليوم مع وجوب الامساك وبرضو النبي يا جماعة لان هذه مسألة مهمة وخطيرة في نفس الوقت - [00:29:14](#)

الردة تحصل بالاعتقاد وتحصل بالفعل وتحصل كذلك بالقول لو ان انسانا سب الدين والعياذ بالله في اثناء الصوم او سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم بطل صومه ذلك لان هذه ردة - [00:29:32](#)

لو ان انسانا القى مصحفا متعمدا على الارض او في القاذورات تهانة ونحو ذلك. نقول هذا الفعل بمجرده ردة لو ان انسانا اعتقاد اعتقادا كفريا. اعتقاد ان محمد ليس برسول من عند الله. هذا كفر - [00:29:51](#)

والكفر هنا من ناحية الاعتقاد ولو انه ارتد بالي شكل من هذه الاشكال او بغيرها فهنا نقول بطل صومه بذلك ولا بد اذا عاد الى الاسلام ان يقضي هذا اليوم والعياذ بالله - [00:30:11](#)

طبعا احنا بنجد ذلك كثيرا من الناس الناس يحسبون ان الصوم الامساك عن الاكل والشرب فقط تجد السباب وتجد الشتائم وتجد القبائح والمنكرات وهذا كله منكر لا يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:30:26](#)

وقد يترب علىه مسائل خطيرة جدا فننقول من مبطلات الصوم الردة. كذلك من هذه المبطلات الحيض ولو للحظة لو ان امرأة صامت يوما في رمضان وفي اثناء اليوم حاضت ولو للحظة - [00:30:47](#)

ولو كان هذا قبل المغرب بدقيقة بطل صومها بذلك ووجب عليها قضاء هذا اليوم ومثل الحيض وهو الامر السابع النفاس والولادة النفاس ايضا يبطل الصوم وكذلك الولادة. ايضا هذا يبطل الصوم - [00:31:07](#)

الامر الثامن وهو جنون ولو للحظة اشتربت لصحته العقل وكذلك الاغماء في حالة اذا عم الاغماء جميعا النهار اما لو افاق من اغماهه ولو للحظة واحدة فان صومه يصح يبقى هنفرق ما بين الاغماء - [00:31:26](#)

المطبق الذي يعم جميع النهار وبين الاغماء المتقطع الاغماء المتقطع ما حكمه لا يبطل به الصوم طالما انه انتوى من الليل فصومه

صحيح لو اغمي عليه في بعض النهار اما لو اطبق الاغماء جميع النهار بطل صومه بذلك ولابد من القضاء - 00:31:46

لو كان هذا الاغماء عن تعد منه. فهل ينطبق هذا الامر على النوم كثير من الناس تستنى شهر رمضان عشان تقضى الصيام كله
نوم تمام بالنهار وتسهر بالليل الصيام هذا - 00:32:09

يصح ولا لا يصح نقول هو صوم صحيح لكن فاته كثير من الخير اذا لم يتبع الى الله سبحانه وتعالى في مثل هذه الايام المباركات
متى يتبع باب الجنة مفتوحة - 00:32:23

ابواب النار مغلقة وصفدت الشياطين ومردة الجن وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر كثير من الناس ينصرفون الى
العبادة في هذا اليوم قراءة القرآن الصيام القيام - 00:32:39

الى اخر ذلك ومع ذلك مصمم ان هو يعني ينام طيلة النهار نقول نعم صومك مجزئ برئت ذمتك بذلك لكنك اسأت اساءة بالغة في حق
نفسه لان هذه الايام لا تغوص - 00:33:01

فبالنالي بنقول فرق كبير جدا بين الاغماء وبين النوم طب لماذا فرق الفقهاء بين النوم وبين الاغماء مع ان هذا الشخص هنا نائم ومش
حاسس بشيء ونفس الكلام بالنسبة للمغمى عليه - 00:33:18

ده بعض الناس احيانا بيكون نومه اشد من الاغماء اليه كذلك؟ ومع ذلك قلنا اذا كان نائما صح صومه اه حد يعرف ما الفرق بين
النوم وبين الاغماء طيب الفرق بين الاغماء وبين النوم - 00:33:37

ان النائم اذا نبه انتبه النائم اذا نبه انتبه بخلاف المغمى عليه مغمى عليه زال عقله بالكلية ولهذا قلنا لو انه افاق ولو لحظة انتبه يعني
من اغماءي هذا فان صومه يصح بخلاف ما لو كان الاغماء مطبيقا - 00:33:54

يعني عم جميع النهار النائم لا الامر ان في النائم اخف من ذلك بكثير ولهذا فرقنا ما بين النوم وبين الاغماء فبنقول هذه المفترات لو
حصل شيء منها في نهار رمضان بطل الصوم بذلك. او في اي صوم - 00:34:20

عموما بطل الصوم بذلك لكن احنا اجدى عن السؤال فبنقول هنا يشترط في هذه المفترات شروط علشان يحصل الفطر بشيء من
هذه المفترات التسعة بالنسبة للصائم لابد من شروط ثلاثة - 00:34:38

اول هذه الشروط لابد ان يكون متعمدا بمعنى انه ارتكب شيئا من هذه المفترات متعمدا بطل صومه بذلك طيب لو انه ارتكب
شيئا من هذه المفترات ناسية هل يبطل صومه - 00:34:56

لا لا يبطل صومه هل يشمل هذا الجماع لو انه جامع ناسيا على المذهب؟ نعم حتى ولو جامع ناسيا انه في رمضان او انه صائم لم
يبطل صومه بذلك خلافا - 00:35:15

ل溉ثير من العلماء يقولون لا يتتصور النسيان في الجماع فلو انه جامع ناسيا لم يبطل صومه بذلك عند الشافعية على خلاف الجمهور
في هذه المسألة. فالشرط الاول وهو ان يكون - 00:35:33

قد ارتكب شيئا من هذه المفترات متعمدا. الشرط الثاني وهو الاختيار بمعنى انه يفطر اذا ارتكب شيئا من هذه المفترات مختارا
فخرج بذلك المكره من اكره على الافطار بشيء من هذه المفترات - 00:35:51

لا يفطر فلو ان شخص وضع في فمه الماء اكرها. فهنا نقول لا يبطل الصوم يكمل صومهم حتى لو دخل الماء الى الجوف وكذلك
الحال بالنسبة لبقية المفترات الشرط السادس - 00:36:12

وهو العلم يعني اذا ارتكب مفطرا من هذه المفترات عالما بانها من جملة المفترات بطل صومه بذلك والا لا يبطل طيب لو كان جاهلا
فهنا نقول يبطل ولا يبطل. كيف نقول يبطل - 00:36:33

ولا يبطل يعني ان هذه المسألة فيها احوال فيها تفصيل احيانا يعذر الصائم بجهله واحيانا لا يعذر فلو كانت هذه المسائل او هذه
المفترات مما علمت بالضرورة فلا يعذر فيها الجاهل - 00:36:55

الا اذا كان حديث عهد باسلام او نشأ في بادية بعيدة عن العلماء لان هذه المسألة في حقه تكون خفية يعني مسلا اكل متعمدا مختارا
لكنه كان يجهل ان الاكل مفتر - 00:37:12

هل يتتصور ذلك لأ معلوم من الدين بالضرورة ان الصيام امساك عن الطعام فلو جاء شخص وقال انا ما كنت ادری بذلك ما كنت اعلم ان الاكل يبطل الصوم. لا يتتصور منه هذا الشيء. نقول - [00:37:30](#)

بطل صومك بذلك لا يتتصور مثل ذلك الا اذا كان الشخص اسلم حدثنا فبالتالي هو مش عارف احكام الصوم ما لحقش يتعلم احكام الصوم. فيعذر. كذلك لو كان مسلما لكن بعيدا عن العلماء ومثل هذه المسائل تخفي عليه - [00:37:46](#)

هنا ايضا يعذر وهنا ايضا يعجب. طيب المسائل مضرورية عرفنا حكمها غير المسائل الضرورية نقول والله لو كانت مسألة ظاهرة فلا [00:38:07](#) بأس اما لو كانت مسألة خفية فلا بأس. يعني يعذر بجهله

زي مسألة ايه؟ زي مسألة مسلا انزال المني من خلال الاستمناء او بغير او مسلا انزال المني عن مباشرة قد تخفي هذه على بعض [00:38:24](#) الناس قد تخفي فيعذر فيها الجاهل. لكن لو كانت مسألة ظاهرة - [00:38:24](#)

فلا يعذر فيها الجاهل لانه مقصرا له ان يسأل عنها العلماء يسأل عنها طلبة العلم ليعلم حكم الله تبارك وتعالى فيها ده بالنسبة للمفطرات وكذلك الشروط حصول الافطار بشيء من هذه المفطرات. ان شاء الله الدرس القادم - [00:38:45](#)

نكمي ما يتعلق باحكام الصوم نتكلم فيها عن مستحبات الصوم ويتكلم فيها ايضا عن الصوم المستحب ايضا الايام التي يحرم صومها بشيء ان شاء الله من التفصيل ونكتفي بذلك حتى لا نطيل. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما [00:39:03](#) علمنا -

وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو [00:39:24](#) حسينا ونعم الوكيل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا -

للعمل بما نقول ونسمع ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولد ذلك وموله - [00:39:36](#)